

شرح كتاب قطر الندى | الدرس الأول | د. البشير عصام

المراكشى

البشير عصام المراكشى

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:22

وكل بدعة ضالة هذا لقاونا الاول في شرح كتاب قطر الندى في علم النحو للعلامة ابن هشام الانصاري رحمه الله تبارك وتعالى ونمهد لذلك ببعض الممهدات التي لا بد منها - 00:00:43

فاول ذلك ان نقرر بان اللغة العربية هي اساس فهم دين الله عز وجل وهي الاصل الذي لا بد منه لمعرفة معاني الوحي من كتاب وسنة والاستنباط الفقهي واحكام العقائد منها - 00:01:07

ولجميع مناحي الاجتهاد والمعرفة العلمية في دين الله عز وجل ولذلك قد كان العرب حين نزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم كانوا عربا اقحاحا يفهمون القرآن ويفهمون ما يتكلم به - 00:01:36

رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنن وما كان يعزب عنهم شيء من ذلك فلم تكن المشكلة عندهم في الفهم فقد كانوا يفهمون وإنما كانت المشكلة عند مشركيهم بالتفاعل مع تلك المعاني وفي الاذاعان لها والتصديق بها - 00:02:08

بخلاف اغلب اهل عصرنا فان مشكلتهم الاولى هي في الفهم فانه لا يكادون يفهمون من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الا انتفا يسيرة يتلقونها من قيل وقال - 00:02:35

ومن كلام بعض الناس قد يحسنون وقد يسيئون فينتج من ذلك ما لا يحصى من الافات والمفاسد وقد روى ائمة الادب قديما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 00:02:57

قرأ على المنبر يوما قول الله سبحانه وتعالى او يأخذهم على تخوف ثم سأله الناس فقال ما تقولون فيها بما تقولون في معنى التخوف المذكور في هذه الآية او يأخذهم على تخوف - 00:03:17

فقام شيخ من هذيل وهذيل قبيلة عربية معروفة فقال هذه لغتنا التخوف التنقص فقال عمر رضي الله عنه وهل تعرف العرب ذلك من كلامها قال نعم فقد قال ابو كبير الهذلي - 00:03:37

تخوف الرجل منها تاما كما تخوف عود النبعة السفن يصف ناقته فيقول تخوف اي تنقص الرجل منها الرجل الموضوع عليها تخوف منها تاما اي تخوف من سنانها التامك هو السنام. سنام الناقة - 00:04:00

قربيا اي موصوفا بكونه قد علاه القراد والقراد دوبية صغيرة اه توجد في هذه البهائم وتوجد في اوبارها ثم يشبه الاثر الذي يتركه الرجل على سنامي الناقة ب كما يقول كما تخوف عود النبعة السفن هو - 00:04:23

الاجميل وهو الله من حديد تستعمل لنحت الخشب وغيره يستعملها الصناع في عملهم والنبوة شجرة معروفة. كما تخوف عود النبعة السفن كما يؤثر السفن في عود النبوة هذا معنى البيت - 00:04:55

اذا جاء بالبيت الشعري دليلا على وروج التخوف بمعنى التنقص فقال عمر فيما يروون عليكم بديوان العرب لا تضلوا فيه تفسير

كتابكم ومعاني كلامكم والشاهد من هذا ان عمر رضي الله عنه اقر هؤلاء - [00:05:19](#)

على تفسير كتاب الله عز وجل بما يجدونه عندهم في كلامهم من ادب واسع ولهذا الاداب والاشعار هي الاصل الذي بنيت عليه قواعد النحو والصرف وغيرها من علوم العربية اذا لا سبيل الى فهم كتاب الله عز وجل - [00:05:48](#)

الا بمعرفة العربية ومعرفة علومها هذا في التفسير فاما اذا انتقلنا من التفسير الى غيره من علوم القرآن كالتجويد والقراءات فهذه علوم لغوية بامتياز ولا تكاد تجد قارئا اي عالما - [00:06:16](#)

بالقراءات لانه الان القارئ في اه اصطلاحنا المتداول اليوم انما هو الذي له صوت حسن يقرأ به القرآن. هذا هو الغالب على الناس. يقولون فلان يسمعون صوته فيجدون له صوتا حسنا فيقولون عنه قارئ او قد يقولون مقرئ وآآ يخلطون بينهما - [00:06:41](#)

والقارئ هو الذي يقرأ والمقرئ هو الذي يقرأ عليه يقرأ الناس عليه والقارئ في اصطلاحهم القديم هو المتخصص في علم القراءات فلا تكاد تجد متخصصا في علم القراءات لا يعلم النحو بل رؤوس القراء هم رؤوس النحات والعكس - [00:07:02](#)

فالقراءات مبنية على النحو واذا انتقلنا الى الحديث ففهم الحديث النبوى ايضا تحتاج الى علوم العربية من نحو وصرف وغيرهما ولينظر في هذا مثلا الى ما يذكره الشراح عند كثير من الاحاديث - [00:07:30](#)

كحدث كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ثم يغتسل فيه وما ذكروا من اه روایات بقراءة يغتسل هذه؟ هل تقول يغتسل او يغسل او يغسل - [00:07:54](#)

وما يبني على كل روایة من من المعاني اه التي تختلف والتي يبني عليها فقه مختلف واما الفقه واصوله اما الاصول فهذا اكبر امتداده من علوم العربية. علم ذلك من علمه - [00:08:20](#)

ووجهه من جهله واصول الفقه هو علم مستمد من العربية ابتداء واكثر مباحث الاصول هي في الاصل مباحث لغوية لكن الاصوليين اه اكثرا من بحثها وبالغوا في ذلك واجتهدوا فيه وسعوه - [00:08:45](#)

اكثرا من اهل اللغة انفسهم كما نص على ذلك السبكي في الابهاج وغيرهم واما الفقه فالفقه في الاصل هو الاستنباط كما يأتينا ان شاء الله تبارك وتعالى في تعريف الفقه - [00:09:11](#)

من عند حديثنا في علم الاصول فهو الاستنباط هو استخراج الاحكام الشرعية التفصيلية واستخراج الاحكام الشرعية من مظانها لا يكون الا بالعربية فالذى لا يدرك العربية لا يعرف كيف يستخرج الاحكام - [00:09:29](#)

وهكذا في العقائد ولذلك وقع بين اه كثیر من من اهل السنة قديما ومن مخالفיהם مباحثات ومناظرات في مسائل عقدية بنيت على اللغة واشتهر قول بعضهم لبعض المبتدة وهو بشر المربي انه قال له من العجمة اوتيت - [00:09:53](#)

اي ان هذه البدع ان كثيرا من هذه البدع دخل على الامة من جهة العجمة اما حين كانت الامة سالمة من العجمة وقد كان العرب يتلقون هذه الآيات والاحاديث المتعلقة بالعقائد خاصة بالمسائل الصفات ونحوها - [00:10:23](#)

يتلقون ذلك بفهم عربي سليم لا يتطرق اليه اشكال فحين بدأ العجمة وانتشرت اه صارت هنالك افهام اخرى مختلفة ومخالفة وهي افهام اعجمية فرضت على الامة وادخلت اليها الوانا من البدع - [00:10:47](#)

مرخص ما ذكرناه هو كلمة الشاطبي المشهورة ان الشريعة عربية ولانها عربية ف لو فرضنا متمكنا من من اللغة من اللغة العربية فهو كذلك متمكن من الشريعة وفاهم لها. هذا معنى كلام الشاطبي رحمة الله تعالى - [00:11:15](#)

ولو وجد متوسط في العربية فهو متوسط في الشريعة. ولو وجد ضعيف في العربية فهو كذلك ضعيف في الشريعة فاذا هنالك تلازم واضح جلي بين العربية والشريعة عموما بجميع علومها من من قرآن وحديث وغير ذلك - [00:11:45](#)

هنالك تلازم واضح يبني عليه اهمية تعلم تلازم واضح عفوا بين العربية والشريعة وينبني عليه اهمية تعلم العربية لمن اراد فهم الشريعة ثم ان معرفة العربية لا تكونوا فقط بتعلم علومها - [00:12:14](#)

فانا اقول تعلم علوم العربية لابد منه لكنه غير كاف لتحصيل الملة اللغوية والذائقه العربية السليمة لابد من تعلم هذه العلوم ثم هي لا تكفي الذي لا يعرف هذه العلوم لا يعرف نحوها ولا صرفا ولا بلاغة - [00:12:36](#)

ولا املاء ولا عروضا ولا قوافيا هذا الذي لا يعرف هذه العلوم هذا لا يمكنه ان يحقق المبتغى بفهم الشريعة والتمكن منها. هذا واضح ولكن اذا اردت هذه العلوم وفهمها ورسخت فيها - 00:13:03

لا يكفي ذلك لأن تحصل الملكة اللغوية الازمة. بل لابد من امور اخرى هي التي ذكرتها وفصلت البيان فيها في كتابي تكوين الملكة اللغوية ذكرت اللادب خصوصا وذكرت ممارسة النصوص - 00:13:25

اه الشرعية اه في الاولى يعني المنتسبة الى اللسان العربي الاول. وذكرت الممارسة الكتابية والممارسة الشفهية وذكرت امورا مختلفة لكن هذه الممارسة هي في اغلبها ممارسة فردية اي اه هي من الجهد الذاتي - 00:13:47 الذي يجب على الطالب ان يبذل ان اراد تحصيل مراده والذي يمكن تحصيله بمعونة من الشيوخ والاساتذة انما هو علوم العربية العلو هي التي سنذكر الان هي هذه العلوم هي التي يمكن ان ندرسها. اما ان نقول لك مثلا ممارسة هذا عليك ان تمارسه بنفسك. القراءة القراءة في اللادب في الغالب - 00:14:10

لا يمكن ان يدرسه الشيخ كثيرا من اللادب وانما غايته ان يدرس قصيدة او قصيدتين او كتابا او كتابين في اللادب لكن اغلب قراءتك هي قراءة ذاتية خاصة بك فاما علوم العربية - 00:14:41

فاذا اردنا الاطلاط بها فاننا ننظر الى اه المدروس فيها. ما الذي يمكننا ان ندرس في هذه العلوم فنقول اما ان ندرس الكلمة العربية حال كونها مفردة واما ان ندرس - 00:15:03

الكلمة العربية حال كونها مركبة مع غيرها من الكلمات فاذا نظرنا الى الكلمة المفردة فيمكننا ان ننظر اولا في هيئتها وصيغتها كيف هي هذه الكلمة فننظر مثلا في لفظة كاتب - 00:15:32

نتأمل في هذه الصياغة فنجد ان هذه الهيئة هي هيئة مخصوصة تدل على معنى مخصوص يشبه قوله في مع فعل اخر قائل او آآ صادق او ما اشبه ذلك فنقول هذه الهيئة وهي التي تسمى مثلا اسم الفاعل في مثالنا هذا - 00:16:05

هذه الهيئة تصاغ من الفعل بطريقة معينة وتدل على معنى معين ولها احكام معينة. اذا حين ننظر بهيئة الكلمة فاننا حينئذ ننشغل بعلم يسمى علم الصرف فعلم الصرف اذا ما هو - 00:16:39

هو العلم الذي يعني بهيئة الكلمة المفردة كاتب خير مكتوب غير كتب غير كتاب الى اخره هذه صيغ مختلفة هذه الصيغ تدرس في علم يسمى علم الصرف ثم اذا نظرنا - 00:17:01

الى هذه الكلمة من اين اخذت بمعنى حين نقول مثلا كاتب من اين اخذت هذه الكلمة فيجيبنا صاحب علم ثان يسمى علم الاشتاقاق يقول لنا مثلا هذه الكلمة مأخوذة من فعل هو كتب - 00:17:31

او مأخوذة من مصدر هو الكتابة على خلاف عند آآ اهل النحو وغيره في الاصل في الاشتاقاق هل هو الفعل او المصدر فيذكرون لك مثلا في هذا العلم كيفية اه اشتاقاقي - 00:18:00

اي صياغة الكلمات بعضها من بعضها الآخر. كيف تؤخذ الكلمة من اصلها الاشتاقاق يدخل في ذلك مباحث كثيرة متعلقة بالاشتقاق الصغير والكبير وانواع الاشتاقاق المختلفة ثم اذا نظرنا الى كتابة هذه الكلمة كيف تكتب - 00:18:21

بمعنى كاتب هذا مثال سهل فانه لا يكاد اه يقع الطالب في خطأ عند كتابة هذا اللفظ. لكن مثلا الالفاظ المشتملة على حرف الهمزة المتوسطة مثلا حين اريد ان اقول - 00:18:53

اه مثلا مائدة مائدة هذه الهمزة كيف اكتبها؟ اي كيف اخطها كيف ارسمها بالقلم على الورق هنالك مجموعة من القواعد وهي قواعد خاصة مجموعة في علم يسمى علم الاملاء او علم الخط - 00:19:15

او الرسم لكن الافضل عدم استعمال هذه اللفظ لان الرسم يستعمل في الغالب بطريقة كتابة الالفاظ القرآنية في طريقة كتابة القرآن وقواعد الرسم القرآني مخالفة لقواعد الاملاء فلا ينبغي الخلط بين - 00:19:45

هذين التخصصين اذا وصلنا الى العلم الثالث وهو علم الاملاء ثم اذا اردنا ان ننظر في معنى الكلمة في معنى الكلمة مثلا لفظ ما معناه زبر فيجيبك العالم بعلم يسمى علم اللغة او علم مفردات اللغة - 00:20:10

يجيبك الهزير هو الاسد اذا هذا العلم الرابع وهو علم اللغة ويسمى ايضا علم مفردات اللغة ومبناه على كتابة المعاجم والكشف عن معانٍ الكلمات في المعاجم المعروفة اذا محدث النظر - 00:20:43

في الكلمة المفردة بارعة انواع من النظر يؤدي بنا الى اربعة علوم من علوم العربية انواع النظر هذه ما هي هي النظر الى هيئة الكلمة وهذا يؤدي بنا الى علم الصف - 00:21:12

او الى طريقة صياغة الكلمة انطلاقا من كلمة اخرى وهذا علم الاشتقاء او الى كتابة الكلمة وهذا علم الاملاء او الى معنى الكلمة وهذا علم مفردات اللغة فهذه اربعة علوم - 00:21:39

بعد ذلك نأخذ هذه الكلمة فنركبها مع اخواتها ويكون ذلك اذا في جملة فلا نكتفي بالكلمة مفردة وانما ننظر الى الكلمة مجموعة مع اخواتها في تركيب حينئذ حين نركب الكلمة مع اخواتها - 00:22:01

فإننا نرى وهذا من خصوصيات العربية نرى بان اخر الكلمة قد تحدث عليه تغيرات وقد لا تحدث بسبب موقع الكلمة من الجملة. الا
ترى انك تقول مثلا جاء زيد ثم تقول - 00:22:34

رأيت زيدا ثم تقول مررت بزيد فجيد هذه الكلمة واحدة اذا كانت مفردة انت لا تتضرر في احوال اخرين لكن اذا اردت ركبتها في جملة فان اخرين يتغير احواله بتغيير موقع هذه الكلمة من الجملة - 00:23:05

رأيت زيداً تكون الكلمة منصوبة ويكون اخرها مفتوحاً و اذا قلت مررت بزيد تكون الكلمة - 00:23:39

الكلمة العربية من الجملة هذا العلم هو علم النحو - 04:24:00

وهذا هو اجل علوم العربية واعظمها واعظمها شأنها واجلها خطرا حتى انه في الاصل اذا اطلق علم العربية فانما يراد به علم النحو ولذلك في القديم كانوا يصطحبون على علم النحو بعلم العربية. كانوا يقولون علم العربية انما يقصدون به النحو. على انتا -

نقر بان علم النحو قد يشمل الصرف ايضاً فما كان هنالك فصل بين النحو والصرف بل كان العلماني مندمجين وكانت كتب النحو تشمل ايضاً مباحث الصرف ثم هذه الكلمة المركبة هذا التركيب - 00:25:07

هذا التركيب اذا نظرنا الى طريقة دلالته على المعاني يعني كيف يدل على المعاني المختلفة فاننا اذا تأملنا مثلا ننظر فيه مثلا حين اه
تريد ان تخاطب شخصا معينا فتخبره - 00:25:35

بقيام زيد يمكنك ان تقول لهذا الشخص قام زيد او ان تقول زيد قائم او ان تقول ان زيدا قائم او ان تقول والله ان زيدا لقائمون الا
تراه بان هذه الصيغ مختلفة - 00:26:09

ليست مختلفة فقط من الناحية اللفظية بل هي مختلفة كذلك في المعاني الدالة عليها فانك اذا كنت تخاطب شخصا خاليا الذهن من قيام زيد او عدم قيامه فانت لا تحتاج الى تأكيد الكلام معه. اليك كذلك - 00:26:34

وبال مقابل اذا كان الشخص متربدا وشاكا في قيام جيد فانك تحتاج الى الاتيان مؤكدا واحد تؤكده به الكلام لكن اذا كان الشخص منكرا لي قيام زيد منكر للقيام الجيد فانت تحتاج - 00:26:58

الى الاتيان بمؤكدين فاكثر فعدد المؤكdas يكون بحسب حال المخاطب بعبارة اخرى ايرادك للكلام يكون بحسب ما يقتضيه حال المخاطب العلم الذي يبحث في هذا هو علم المعانٍ ثم هذا الكلام - 00:27:25

يمكنك ان تأتي به بصيغ مختلفة في قوتها وضعفها في القوة والضعف يمكنك مثلا ان تقول زيد كالاسد في الشجاعة ويمكنك ان تقول زيد كالاسد فقط ولا تقول في الشجاعة او ان تقول زيد - 00:28:00

اسد او ان تقول رأيت اسدًا يقاتل على حصانه مشهرا سيفه او او الى غير ذلك. صيغ مختلفة هذه الصيغ هذه اللوان من التعبير هي
الوان مختلفة في قوتها وظعفها وفي تأثيرها - 00:28:44

هناك التشبيه التشبّيـه بـأـنـوـاعـهـ التـشـبـيـهـ مـعـ ذـكـرـ الـادـاـةـ مـعـ ذـكـرـ وـجـهـ الشـبـهـ تـشـبـيـهـ الـبـلـيـغـ هـنـالـكـ الـاسـتـعـارـةـ هـنـالـكـ الـوـاـنـ مـنـ الشـعـارـ يـعـنـيـ
الـشـعـارـاتـ الـوـاـنـ وـاـسـكـالـ مـخـلـفـةـ هـنـالـكـ الـكـنـايـاتـ إـلـىـ غـيرـ ذـكـ 00:29:16

الـعـلـمـ الـذـيـ يـعـتـنـيـ بـهـذـهـ الصـورـ الـمـخـلـفـةـ اـنـاـ لـاـ اـعـطـيـ تـعـرـيـفـاتـ دـقـيقـةـ لـهـذـهـ الـعـلـمـ.ـ لـانـيـ اـخـاطـبـ مـبـتـدـئـينـ فـيـ عـلـمـ الـعـرـبـيـةـ عـمـومـاـ

وـاـذاـ اـعـطـيـتـ تـعـرـيـفـاتـ دـقـيقـةـ فـهـذـاـ قـدـ يـدـخـلـنـيـ فـيـ مـتـاهـاتـ شـرـحـ هـذـهـ التـعـرـيـفـاتـ وـذـكـرـ مـحـتـجازـاتـهـاـ وـنـحـوـ ذـكـ 00:29:38

لـاـ اـكـتـفـيـ بـذـكـرـ اـمـوـرـ تـقـرـيـبـيـةـ يـبـيـنـ بـهـاـ الطـالـبـ الـمـبـتـدـئـ مـعـانـيـ هـذـهـ الـعـلـمـ.ـ اـذـاـ عـلـمـ الـذـيـ يـعـتـنـيـ بـهـذـاـ هـوـ عـلـمـ الـبـيـانـ جـمـيلـ ثـمـ هـذـاـ الـكـلـامـ

الـذـيـ نـورـهـ موـافـقاـ لـمـقـتضـىـ الـحـالـ وـالـذـيـ نـرـيـهـ عـلـىـ صـيـفـةـ مـعـيـنـةـ يـعـنـيـ فـيـ بـعـضـ الـاحـيـاـنـ 00:29:58

يـكـونـ خـلـواـ مـنـ النـتـمـيقـ وـالـتـزوـيقـ وـالـجـمـالـ فـنـحـتـاجـ إـلـىـ انـ نـجـملـهـ اـنـ نـزـينـهـ وـانـ نـضـعـ عـلـيـهـ بـيـنـ قـوـسـيـنـ مـسـاحـيـقـ الـتـجمـيلـ لـكـنـ هـيـ

ادـوـاتـ تـجـمـيلـيـةـ لـغـوـيـةـ نـسـمـيـهاـ مـحـسـنـاتـ هـنـالـكـ عـلـمـ عـلـمـ يـعـتـنـيـ بـبـيـانـ هـذـهـ الـمـحـسـنـاتـ 00:30:28

الـتـيـ تـجـمـلـ الـكـلـامـ وـتـزـينـهـ وـتـنـمـقـهـ هـذـاـ عـلـمـ يـسـمـيـ عـلـمـ الـبـدـيـعـ وـاـذـ تـذـكـرـ فـيـهـ الـمـحـسـنـاتـ الـبـدـيـعـيـةـ الـمـخـلـفـةـ الـمـحـسـنـاتـ الـلـفـظـيـةـ

وـالـمـحـسـنـاتـ الـمـعـنـوـيـةـ إـلـىـ غـيرـ ذـكـ 00:30:59

وـهـيـ الـمـعـانـيـ وـالـبـيـانـ وـالـبـدـيـعـ تـجـمـعـ فـيـ الـعـادـةـ فـيـ عـلـمـ وـاـحـدـ كـبـيرـ يـسـمـيـ عـلـمـ الـبـلـاغـ اـذـ حـيـنـ نـدـرـسـ التـرـكـيـبـ فـانـاـ نـدـرـسـهـ

اـمـاـ مـنـ جـهـةـ اـحـوـالـ اوـاـخـرـ الـكـلـامـ هـذـاـ النـحـوـ وـاـمـاـ مـنـ جـهـةـ تـلـكـ الـاـمـوـرـ الـثـلـاثـةـ الـمـخـلـفـةـ الـدـاخـلـةـ فـيـ عـلـمـ الـبـلـاغـةـ اـذـ هـذـهـ اـرـبـعـةـ 00:31:24

عـلـوـمـ اـخـرـىـ ثـمـ هـذـاـ الـكـلـامـ قـدـ يـكـونـ مـنـثـورـاـ وـقـدـ يـكـونـ مـنـظـوـمـاـ فـاـنـ كـانـ مـنـظـوـمـاـ فـاـنـاـ نـحـتـاجـ إـلـىـ مـعـرـفـةـ الـاـوـزـانـ الـتـيـ صـبـغـ هـذـاـ الـكـلـامـ

فـيـهـاـ الـتـيـ نـظـمـ هـذـاـ الـكـلـامـ عـلـيـهـ هـنـالـكـ اوـزـانـ 00:31:56

اوـزـانـ عـرـبـيـةـ مـعـرـفـةـ عـلـمـ الـذـيـ يـعـتـنـيـ بـمـعـرـفـةـ هـذـاـ الـاـوـزـانـ وـضـبـطـهـاـ وـتـبـيـهـاـ وـتـمـيـيزـهـاـ اـهـ السـالـمـ مـنـهاـ مـنـ الـمـكـسـوـرـ هـوـ عـلـمـ الـذـيـ يـسـمـيـ عـلـمـ

الـعـرـوـضـ ثـمـ هـذـاـ الـكـلـامـ الـمـنـظـوـمـ اـنـ تـلـاحـظـ اـنـ فـيـ اـخـرـ كـلـ بـيـتـ الشـعـرـيـ 00:32:25

تـلـاحـظـ اـنـ فـيـ اـخـرـهـ مـاـذـاـ شـيـئـاـ مـتـوـافـقـاـ فـيـ القـصـيـدـةـ كـلـهاـ فـيـ اـخـرـ الـاـبـيـاتـ مـنـ القـصـيـدـةـ الـعـرـبـيـةـ تـجـدـ اـنـ هـنـالـكـ شـيـئـاـ مـتـحـداـ يـتـشـابـهـ فـيـ

اوـاـخـرـهـ الـاـبـيـاتـ هـذـاـ الشـيـءـ الـذـيـ يـكـونـ فـيـ اوـاـخـرـ الـاـبـيـاتـ 00:33:00

وـيـحـرـصـ الشـاعـرـ عـلـىـ اـنـ يـكـرـهـ فـيـ اـخـرـ كـلـ بـيـتـ حـتـىـ تـكـوـنـ القـصـيـدـةـ كـلـهاـ قـائـمـةـ عـلـيـهـ هـذـاـ يـسـمـيـ عـلـمـ الـذـيـ يـعـتـنـيـ بـهـذـاـ الـاـمـرـ

يـسـمـيـ عـلـمـ الـقـافـيـةـ وـفـيـ الـعـادـةـ فـيـ الـغالـبـ 00:33:22

يـكـونـ عـلـمـ الـعـرـوـضـ وـعـلـمـ الـقـافـيـةـ مـعـ مـجـتمـعـيـنـ فـيـ عـلـمـ وـاـحـدـ كـتـبـ الـعـرـوـضـ وـالـقـوـافـيـ تـكـوـنـ اـهـ فـيـ الـغالـبـ هـكـذـاـ يـعـنـيـ وـيـنـدرـ اـنـ تـجـدـ

كـتـابـاـ فـيـ الـعـرـوـضـ لـاـ يـتـطـرـقـ لـلـقـوـافـيـ اوـ كـتـابـاـ لـلـقـوـافـيـ 00:33:43

لـيـسـ فـيـهـ ذـكـرـ لـلـعـرـوـضـ اوـاـلـاـ اـذـاـ الـلـاـنـ وـصـلـنـاـ الـىـ عـشـرـةـ مـنـ الـعـلـوـمـ اـرـبـعـةـ عـلـوـمـ خـاصـةـ بـالـكـلـمـةـ الـمـفـرـدـةـ وـهـيـ عـلـمـ آآـ الـصـرـفـ وـالـاشـتـقـاقـ

وـالـاـمـلـاءـ وـعـلـمـ مـفـرـدـاتـ الـلـغـةـ ثـمـ سـتـةـ عـلـوـمـ 00:34:03

مـتـعـلـقـةـ بـالـتـرـكـيـبـ وـهـيـ النـحـوـ وـالـمـعـانـيـ وـالـبـيـانـ وـالـبـدـيـعـ وـهـذـهـ الـثـلـاثـةـ هـيـ الـبـلـاغـةـ وـالـعـرـوـضـ وـالـقـوـافـيـ.ـ هـذـهـ عـشـرـةـ ثـمـ هـذـهـ الـعـلـوـمـ الـعـشـرـةـ

كـلـهاـ يـمـكـنـ اـنـ تـدـرـسـ مـسـتـقـلـةـ وـيـمـكـنـ اـيـضـاـ اـنـ نـجـدـهـاـ مـنـثـورـةـ فـيـ كـتـبـ جـامـعـةـ 00:34:32

تـذـكـرـ شـيـئـاـ مـنـ الـعـرـوـضـ وـشـيـئـاـ مـنـ النـحـوـ وـشـيـئـاـ مـنـ الـصـرـفـ وـشـيـئـاـ مـنـ الـبـلـاغـةـ.ـ هـذـهـ الـكـتـبـ الـجـامـعـةـ هـيـ الـتـيـ كـيـ تـسـمـيـ كـتـبـ الـاـدـبـ

وـنـقـصـ بـذـكـلـ الـاـدـبـ بـمـعـنـاهـ الـاـصـطـلاـحـيـ الـقـدـيمـ.ـ لـاـ نـقـصـ الـاـدـبـ الـحـدـيـثـ 00:35:02

كـمـ نـجـدـهـ فـيـ فـيـ الـرـوـاـيـاتـ وـالـقـصـصـ الـقـصـيـرـةـ وـغـيـرـ ذـكـ.ـ لـاـ نـقـصـ الـاـدـبـ بـمـعـنـاهـ الـقـدـيمـ.ـ فـنـحـنـ اـذـ فـتـحـنـاـ كـتـابـاـ مـنـ كـتـبـ الـاـدـبـ

الـقـدـيمـ كـتـابـ آآـ الـعـقـدـ الـفـرـيدـ اوـ الـلـاـمـانـيـ اوـ الـلـاـغـانـيـ اوـ الـلـاـبـيـ عـلـيـ الـقـالـيـ اوـ الـكـاـمـلـ لـلـمـبـرـدـ اوـ اـهـ كـتـبـ 00:35:23

جـاـحـدـ هـذـهـ الـكـتـبـ الـاـدـبـيـةـ فـيـهـاـ لـاـ شـكـ فـيـهـاـ حـكـمـ مـنـثـورـةـ فـيـهـاـ كـلـامـ حـسـنـ لـكـنـ اـيـضـاـ تـجـدـ فـيـهـاـ مـبـحـثـاـ نـحـوـيـاـ وـاـخـرـ صـرـفـ

وـشـيـئـاـ مـنـ تـفـسـيـرـ الـكـلـمـاتـ وـشـرـحـ الـكـلـمـاتـ يـعـنـيـ مـفـرـدـاتـ الـلـغـةـ وـكـثـيرـ مـنـ الـمـبـاحـثـ الـبـلـاغـيـةـ وـشـيـئـاـ مـنـ 00:35:49

الـعـرـوـضـ وـهـكـذـاـ.ـ فـكـتـبـ الـاـدـبـ هـيـ الـكـتـبـ الـجـامـعـةـ الـتـيـ تـنـتـظـمـ فـيـهـاـ عـلـوـمـ الـعـرـبـيـةـ جـمـيعـهـاـ.ـ اـذـاـ الـاـنـ قـدـمـنـاـ بـهـذـهـ الـمـقـدـمـةـ الشـامـلـةـ وـلـكـنـ

الـمـخـتـصـرـةـ لـاـنـ مـاـ جـلـسـنـاـ نـعـرـفـ كـلـ عـلـمـ تـعـرـيـفـاـ دـقـيقـاـ كـمـ ذـكـرـتـ اـنـفاـ 00:36:13

فـعـرـفـنـاـ اوـلـاـ اـهـمـيـةـ درـاسـةـ عـلـوـمـ الـعـرـبـيـةـ وـعـرـفـنـاـ ثـانـيـاـ عـلـوـمـ الـعـرـبـيـةـ هـذـهـ كـيـفـ هـيـ؟ـ وـمـاـ حـقـيـقـتـهاـ وـمـاـ مـبـاحـثـهاـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـ سـنـتـقـلـ الـىـ عـلـمـ

النحو خصوصا فعلم النحو على جهة الخصوص كما ذكرت انفا - 00:36:40

هو اجل علوم العربية واعظمها وهو الذي سنتدارسه باذن الله عز وجل في لقاءاتنا المقبلة وسيكون ذلك من خلال متن مشهور مبارك
هو قطر الندى للعلامة ابن هشام رحمه الله تبارك وتعالى سنذكر سنشرح باذن الله هذا المتن وهو متن - 00:37:06

يعني لنقول يمكن ان يدرس ان يدرس للمبتدئين كما يمكن ان يدرس المتواطفين في العلم في علم النحو فهو بحسب طريقة بحسب
طريقة اه عرضه وبحسب هل تدخل في التفاصيل والخلافات ام لا تدخل - 00:37:33

إذا سيكون بين بين بحسب اه ما سلحوظه من تفاعل او من اه اخذ ورد خلال هذه الدروس اذا في لقاءاتنا المقبل باذن الله سبحانه
وتعالى سنتطرق الى اه علم النحو خصوصا الى تعريفه الى نشأته وتطوره ثم نعرف بكتاب ابن هشام - 00:37:55

الانصاري بابن هشام وبكتابه ثم نشرع في تدارسنا لهذا المتن واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والحمد لله رب العالمين -

00:38:21